بوديا كان ارهابيا وانه يستحق المصير الذي لقيه ؟؟.

يبدو انه لا يمكن لاثنين الاختلاف على ذلك خاصة وان المعلومات التي اوردتها الاذاعة الفرنسية هي معلومات مخابرات وليست معلومات اجهزة اعلام . بل انها معلومات مخابرات معادية هي المخابرات الصهيونية على وجه التحديد والا فكيف يكون بوديا كل هذا والاذاعة الفرنسية وابسط الصحف تعلم بمن يكون ويبقى حرا طليقا يتجول في فرنسا كيف شاء ؟.

٢ — كان مانشيت صحيفة لورور الفرنسية فيأول عدد يصدر لها بعد استشهاد المناضل بوديا وهو عدد التاسع والعشرين من حزيران كما يلي :— « احد قادة ايلول الاسود يقتل باحدى قنابله » وليس هذا فحسب بل ان الصحيفة ابرزت صورة كبيرة للشهيد كانت قد وزعت من قبل البوليس الفرنسي اثناء حرب التحرير الجزائرية للبحث عنه . فهل كانت صحيفة لورور التي خلصت في المقال الذي كرسته للتحدث عن محمد بوديا كارهابي الى المطالبة بطرد العرب عامة والفلسطينيين خاصة من فرنسا لكي تظل فرنسا أرضا محايدة — على حد تعبير الصحيفة — .. هل كانت هذه الصحيفة بعيدة عن التواطؤ ؟ والا فكيف يمكن تفسير ان تطالب الصحيفة بطردالعرب والفلسطينيين حتى تكون ارض فرنسا ارضا محايدة ؟. هل اصبح الوضع مقلوبا الى الحد الذي يطالب معه بطرد الذين يتعرضون لجرائم الارهاب في الوقت الذي ينبغي فيه المطالبة بطرد رواد واساتذة الارهاب الصهاينة العنصريين ؟!!

٣ — كرس كل من الصحفيين الايطاليين فيليب بارتوريه وكلود جونيك من ايطاليا مقالا فريدا للحديث المغالط عن الجريمة الارهابية التي تعرض لها الشهيد محمد بوديا . فقد جاء في المقال ما يلي : « منذ ثمانية اشهر والاحداث الغريبة تتدافع وتتلاصق في فرنسا ولم تضع الحربالسرية اوزارها بين (المخربين) الفلسطينيين والمخابرات الاسرائيلية فبعد مقتل محمود الهمشري وباسل القبيسي جاء دور محمد بوديا احد قادة منظمة ايلول الاسود لينقل بعض المتفجرات التي انفجرت عندما كان يفكر في اخفائها » !!

ويضيف المقال : « لقد قيل ان محمد بوديا لا يوجد له اثر على الاطلاق في فرنسا الى ان جاء يوم ٢٨ حزيران ليزيد اللغز تعقيدا ، لقد لاحظت السلطات السويسرية وجوده في جنيف منذ اشهر وقد قدم خصيصا لتسليم بعض المعدات لمجموعات من المخربين ازمعت القيام ببعض العمليات التخريبية وخاصة في النمسا حيث كان من المقرر تفجير المكان الذي ينزل فيه اليهود السوفيات المهاجرون الى اسرائيل . انه من الغريب واللامعقول ان يتمكن ارهابي عالمي من هذا النوع ان يتحرك داخل العاصمة الفرنسية بكل حرية الى ان لقي حتفه يوم الخميس » !!

يبدو بالفعل اننا أمام جهاز مخابرات متكامل يتحرك على نحو ما ويخطط لتغطية هذه القضية بما ينسجم وما تريده الصهيونية .

ان الصحفيين الايطاليين اللذين كتبا للصحف الفرنسية هذا المقال ما كان يمكن ان يكونا من البراءة بحيث يمكن حمل كلامهما على محمل حسن النية .. فالمعلومات التي اورداها حول بوديا لو صحت فهي معلومات مخابرات ، لقد علمنا عن عملية في النمسا ضد اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل تتبعنا ذلك على وكالات الانباء والصحف والاذاعات قبل شهور ولكن احدا لم يقحم اسم بوديا في هذه العملية بل ان اسم بوديا لم يرد في اية عملية أخرى ولم تتسلط عليه الاضواء الكثيفة او حتى الباهتة فكيف حصل الصحفيان الايطاليان على كل هذه المعلومات وفي اقل من اربع وعشرين ساعة بعد مصرع الشهيد بوديا ؟

٤ — كتبت صحيفة لورور الفرنسية مقالا من تل ابيب في عددها الصادر في الثلاثين من الشهر الماضي اي بعد مصرع الشهيد محمد بوديا بيومين قالت فيه ما يلي : « ان بوديا لقي مصرعه عندما كان ينقل بعض المتفجرات داخل سيارته وان مثل هذه الحوادث كثيرا ما تقع ولا يسلم منها حتى كبار الاخصائيين والمحترفين في المتفجرات، وقد ... تأكد لنا ان بوديا كان من اكبر اخصائيي المتفجرات في منظمة ايلول الاسود !! »

ماذا ارادت صحيفة لورور ان تقول وان تثبت؟ هل كانت تريد ان تقول غير ان الشهيد محمد بوديا كان من اكبر الارهابيين العالميين ؟

نعتقد اننا من خلال هذه القراءة استطعنا ان نخلص الى ما نريد وهو تأكيد التواطؤ بين اوساط